

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال ايضا Bه يرثي امرأته وأحسن في هذه القصيدة كل الاحسان .
عج بالمطي على اليباب الغامر ... واربع على قبر تضمن ناظري .
فستستبين مكانه بضجيعه ... وينم منه إليك عرف العاطر .
فلكم تضمن من تقى وتعفف ... وكريم أعراق وعرض طاهر .
واقر السلام عليه من ذي لوعة ... صدعته صدعا ما له من جابر .
فعساه يسمح لي بوصل في الكرى ... متعاهدا لي بالخيال الزائر .
فأعلل القلب العليل بطيفه ... علي أوافيه ولست بغادر .
إني لأستحييه وهو مغيب ... في لحدّه فكأنه كالحاضر .
ارعى أذمته وأحفظ عهده ... عندي فما يجري سواه بخاطري .
إن كان يدثر جسمه في رسمه ... فهوأي فيه الدهر ليس بدائر .
قطع الزمان معي بأكرم عشرة ... لهفي عليه من أبر معاشر .
ما كان إلا ندرة لا أرتجي ... عوضا بها فرثيته بنوادر .
ولو انني أنصفته في وده ... لقضيت يوم قضى ولم أستأخر .
وشققت في خلب الفؤاد ضريحه ... وسقيته أبدا بماء محاجري .
أجد الحلاوة في الفؤاد بكونه ... فيه وأرعاه بعين ضمائري